

سلسلة كتب توينكل مصر

اللغة العربية

تحكي



twinkl

مقدمة

تهدف هذه القصة إلى تعريف الأطفال بأهمية اللغة العربية وتاريخها الثري من خلال شخصية حرف الضاد الذي لا وجود له في أي لغة أخرى سوى اللغة العربية. ومن خلال بعض الرسومات البسيطة والممتعة، يتعلم الطفل معلومات قيمة عن اللغة العربية على لسان الشخصية الرئيسية. نأمل أن تضيف هذه القصة جواً من الألفة والاستمتاع أثناء القراءة، كما نتمنى أن تحقق القصة هدفها المنشود وهو تعليم الجيل الجديد أهمية وقيمة اللغة العربية التي تمثلنا وتشكل جزءاً أصيلاً من هويتنا.

فريق عمل توينكل مصر

مَرَحَبًا يَا أَصْدِقَائِي. أَتَعْرِفُونَن
مَنْ أَنَا؟

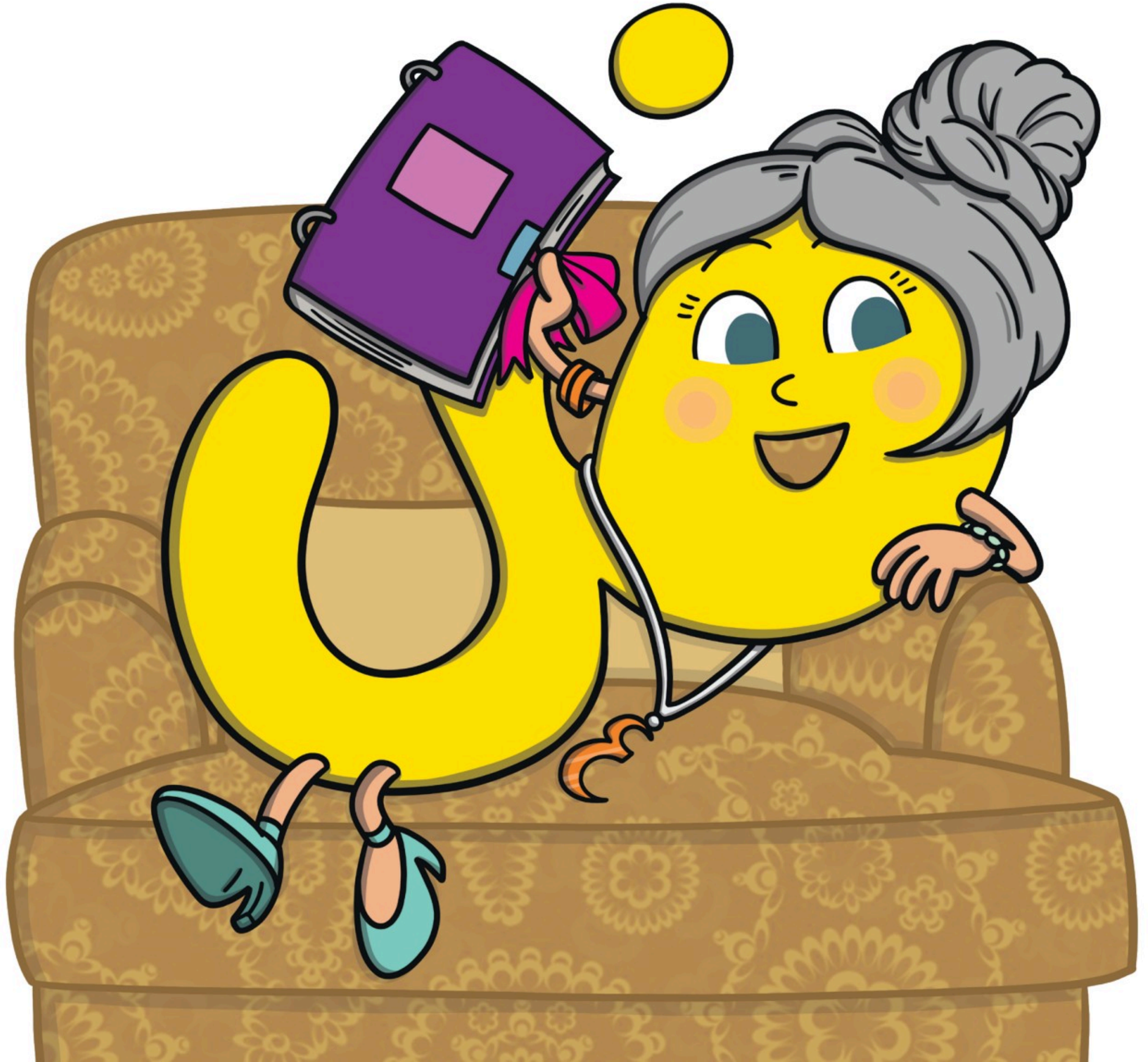


لَا لَسْتُ مُجَرَّدَ حَرْفِ الضَّادِ! بَلْ أَنَا «لُغَةُ الضَّادِ». لِمَاذَا؟
ذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَ الضَّادِ لَا وُجُودَ لَهُ فِي أَيِّ لُغَةٍ مِنْ لُغَاتِ
العَالَمِ إِلَّا فِي أَنَا: اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ.



عِنْدَمَا يَكُونُ لَدَيْكُمْ وَقْتُ فَرَاغٍ، مَاذَا تُحِبُّونَ
أَنْ تَفْعَلُوا؟ سَأخْبِرُكُمْ بِمَا أَحِبُّ القِيَامَ بِهِ!

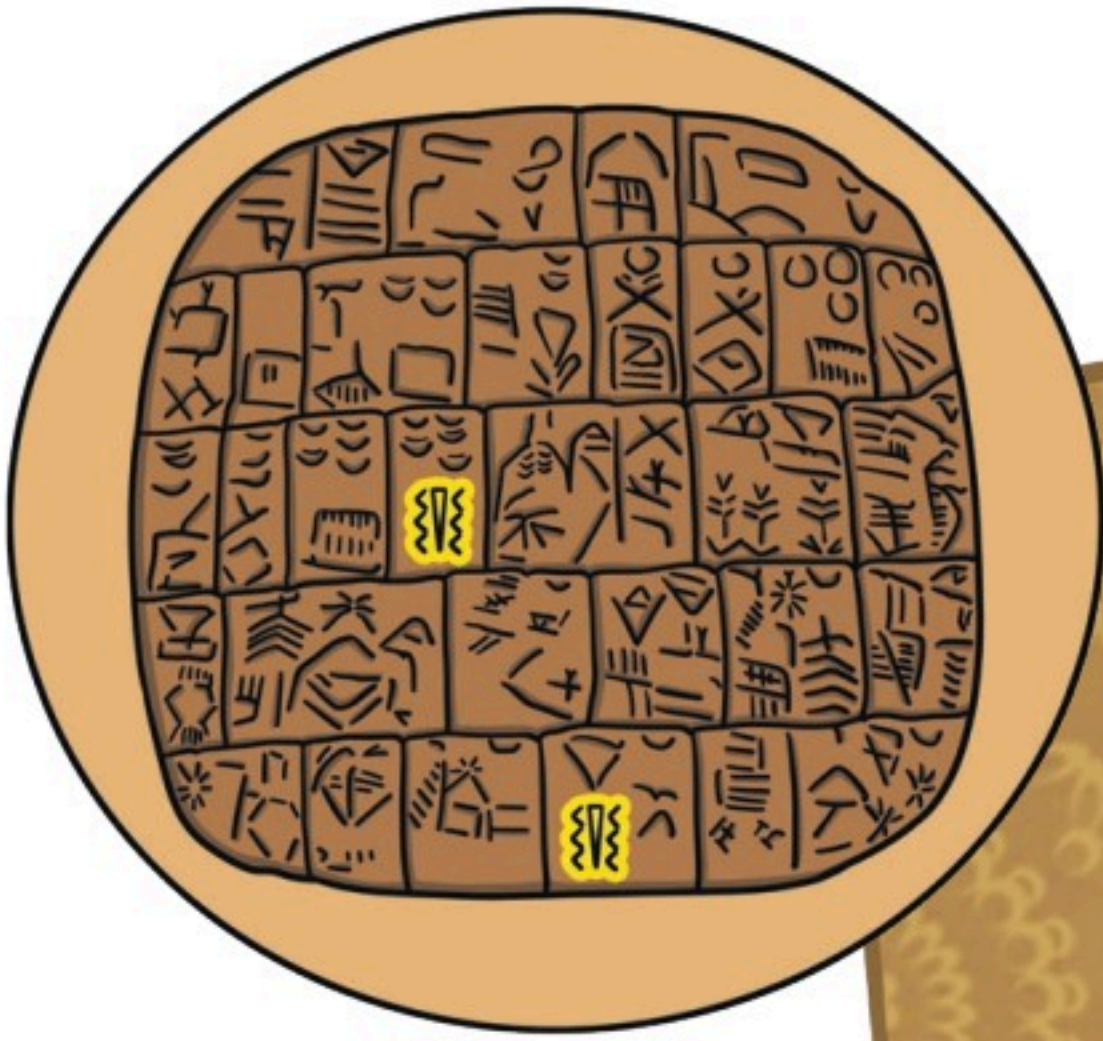
أَحِبُّ الذِّكْرِيَّاتِ وَأَحِبُّ أَنْ أَتَسَلَّى بِتَصَفِّحِ أَلْبُومِ صُورِي الرَّائِعِ الَّذِي يَحْكِي لَقَطَاتٍ مِنْ
قِصَّةِ حَيَاتِي. مَنْ مِنْكُمْ يَرِغِبُ فِي مُشَارَكَتِي التَّسْلِيَّةِ؟



أَتَعْرِفُونَ كَمَ عُمُرِي؟

لَا أَحَدٌ يَعْرِفُ بِالتَّحْدِيدِ لَكِنِ أَقْدَمَ صُورَةٍ لِي هِيَ هَذِهِ، أَنَا هُنَا فِي نَقْشِ مِسْمَارِي
أَشُورِيِّ، هَكَذَا كَتَبَنِي رَجُلٌ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ الْحَبِيبَةِ فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ قَبْلَ الْمِيلَادِ
وَقَبْلَ ظُهُورِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ.

لَا زِلْتُ أَبْدُو شَابَّةً فِي قِمَّةِ
الْجَمَالِ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

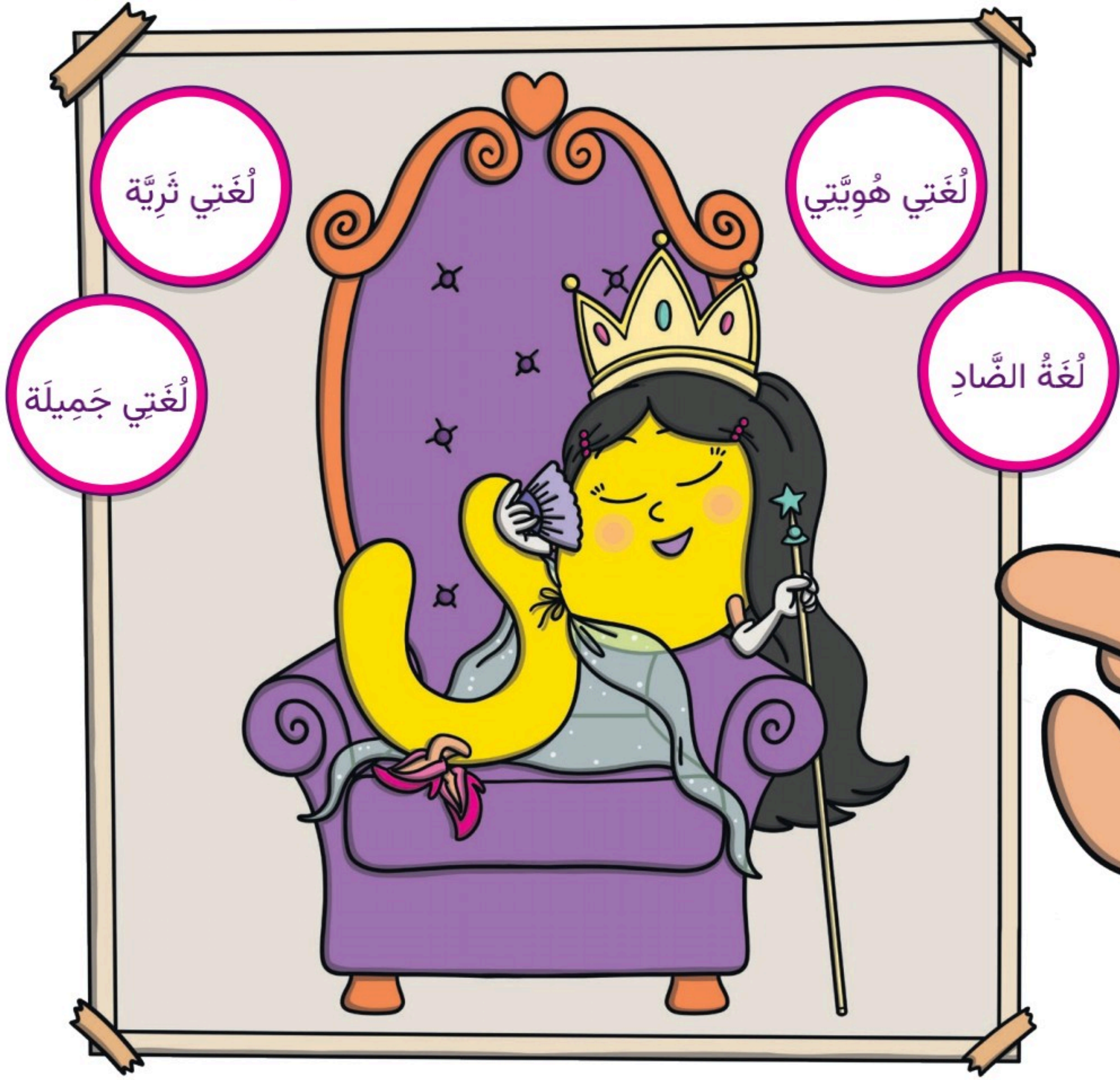


هَذِهِ هِيَ أَقْرَبُ صُورِي إِلَى قَلْبِي. انظُرُوا إِلَى جَمَالِي فِي الرُّقَاقَةِ الْجِلْدِيَّةِ الَّتِي كُتِبَتْ
عَلَيْهَا آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

هَلْ تُلَاحِظُونَ شَيْئًا عَجِيبًا؟

اللّٰهَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا يَأْتِيهِ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

يَا لَجَمَالِ صُورَتِي عَلَى عَرْشِ الْكَلِمَاتِ! أَتَعْرِفُونَ عَدَدَ كَلِمَاتِي بِدُونِ تَكَرَّارٍ؟
اِثْنَا عَشَرَ مَلِيُونَ كَلِمَةً وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ كَلِمَاتِ اللُّغَاتِ اللَّاتِينِيَّةِ بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مَرَّةً!



أَنَا الْأَعْنَى بَيْنَ اللُّغَاتِ الْأُخْرَى، فَأَنَا لُغَةُ ثَرِيَّةٍ وَعَرِيقَةٌ.
يَا إِلَهِي! الصُّورَةُ الْقَادِمَةُ هِيَ الْمُفَضَّلَةُ عِنْدِي!

نَعَمْ، أَنَا بِلَا نِقَاطٍ عَلَى حُرُوفِي وَبِلَا حَرَكَاتٍ تَشْكِيلٍ عَلَى كَلِمَاتِي. لَوْ قَتِ طَوِيلٍ قَرَأَنِي
وَكَتَبَنِي الْعَرَبُ هَكَذَا. حَتَّى جَاءَ الْعَالِمُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيَّ وَمِنْ بَعْدِهِ الْعَالِمُ الْخَلِيلُ
بْنُ أَحْمَدٍ، وَضَعُوا لِي النُّقَاطَ وَالْفَتْحَةَ وَالضَّمَّةَ وَالْكَسْرَةَ وَالتَّنْوِينَ لِيَسْهُلَ تَعَلُّمِي،
أَشْكُرُهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي فَيَسْبِبُهُمْ اسْتِخْدَمَنِي أَنَا نَسًّا أَكْثَرَ.



تَتَسَاءَلُونَ مَتَى حَدَّثَ ذَلِكَ؟ بَعْدَ
حَوَالِي خَمْسِينَ عَامًا مِنَ الْهَجْرَةِ.



صُورَتِي حِينَ حَصَلْتُ عَلَى
المَرْكَزِ الخَامِسِ فِي مُسَابَقَةِ
أَكْثَرِ اللُّغَاتِ انْتِشَارًا عَلَى
مُسْتَوَى العَالَمِ مِنْ حَيْثُ
عَدَدِ النَّاظِقِينَ بِي.



مَنْ يَعْرِفُ كَمِ شَخْصًا يَتَحَدَّثُنِي؟
نَعَمْ، نِصْفُ مِلْيَارِ شَخْصٍ فِي العَالَمِ
يَتَحَدَّثُونَ لُغَةَ الضَّادِ.

هَذِهِ صُورَتِي مَعَ الدُّوَلِ الَّتِي تَسْتَخِدِمُنِي لُغَةً
رَسْمِيَّةً لَهَا، وَتُنْسَبُ لِي وَتُسَمَّى (الوَطَنَ العَرَبِيَّ).



احزروا كم دولة في الوطن العربي؟
نعم، اثنتا وعشرون دولة في الوطن العربي يكتبون كل أوراقهم الرسمية بي أنا.
من أي دولة أنتم يا أصدقائي؟

اسْتَمْتَعْتُ مَعَكُمْ يَا أَصْدِقَائِي وَعَلَيَّ الذَّهَابُ الْآنَ فَأَقْصِرُ
كَلِمَاتِي تُنَادِينِي.

أَعْرِفُكُمْ عَلَيْهَا كَلِمَةٌ «ق» وَهِيَ فِعْلٌ أَمْرٌ بِالْوِقَايَةِ وَالْحِمَايَةِ.

تَقُولُ ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ هَذِهِ دَائِمًا:

«قِ لُغَتِكَ فِيهِ هُوِيَّتُكَ
وَأَصْلُكَ.»



مَنْ يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَحَ قَوْلَ ابْنَتِي وَأَقْصِرَ كَلِمَاتِي لِأَصْدِقَائِهِ؟



twinkl